

ورش العمل في مهرجان الفنون الإسلامية

من أبرز المحاور الأساسية لمهرجان الفنون الإسلامية " مدى " الذي تنظمه إدارة الشؤون الثقافية بدائرة الثقافة بالشارقة، برنامج ورش العمل والحوارات والجلسات النقاشية ، حيث توفر الفرصة للجمهور لاختبار الفنون الإسلامية من خلال هذه البرامج.

وتضمن برنامج الورش الخاص بالمهرجان في الدورة الثانية والعشرين الحالية مجموعة رائعة من الفنانين المتخصصين في الفنون الإسلامية من المقيمين والضيوف من دول أجنبية وإسلامية وعربية ، وشهد الشهر السابق وبداية شهر يناير سلسلة من ورش العمل والفعاليات الحية والنشاطات المتنوعة التي ترحب بالجمهور والزائرين لاستكشاف ضروبا مختلفة من الفنون الإسلامية المتنوعة مثل : انواع الخطوط ، تشكيل البورسلان ، فن التذهيب، الزخرفة ، التشكيل ، الحروفيات ، وغيرها من الفنون كالجرافيك والإبرو.

نفذت بعض هذه الورش العملية في مركز الشارقة لفن الخط العربي والزخرفة وقاعة بيوت الخطاطين في قلب الشارقة ، الذي يرتادهما الطلبة والزائرون المحبون للفنون الإسلامية ، ومن الورش التي نظمت حتى الآن ورشة البورسلان الإسلامي " السيراميك" نفذها الفنان محمد جورسوي / تركيا ، بشكل تطبيقي أمام المشاركين من الطلبة ، موضحا طرق تكوين البورسلان وكيفية استخدام الألوان المخصصة لذلك ، كذلك نجد ورشة "أنواع التذهيب وتقنياته "حيث قامت الفنانة شيماء أوكور/تركيا، بتوضيح طريقة صقل الذهب، وتشكيل المفردات الخزفية ، بمعينة الطلبة تطبيقيا في مركز الشارقة لفن الخط العربي والزخرفة ، ومن المجالات الأخرى أنواع الخطوط كالخط المغربي حيث نظمت ورشة مشتركة في الخط المغربي للخطاط عمر الجميني رافقه عزف مقامات موسيقية للفنان حسام نجم حيدر على آلة العود في قاعة بيوت الخطاطين ، وتشتهر لوحات الجميني في الخط بالتلازم بين الخط "الكوفي القيرواني والخط" المغربي، وورشة "أسرار تنفيذ اللوحة الخطية" التي كشف خلالها الخطاط رسول أوكور/تركيا ، عن أسرار تنفيذ اللوحة الخطية ، حيث شرح الخطوات الأساسية التي لابد أن يعرفها كل خطاط عند قيامه بعمل خطي .

وكان لبرنامج "كتاتيب" نصيبا كبيرا من هذه الورش والتي أقيمت في مساجد مختلفة في مدينة الشارقة والمنطقتين الوسطى والشرقية ، مثل الفرامانات العثمانية بالخط الديواني :في مسجد " عبد الرحمن بن أبي بكر " إشراف الخطاط جلال المحارب، و "تحسين الكتابة بالقلم العادي " أشرف عليها أ. أيمن غزال ، في مسجد " النور" في الشارقة ، ودورة الخط بمركز الطفل في مدينة المدام إشراف رامي غنيم ،

وورشة " الخط اللاتيني في مسجد النور في الشارقة " إشراف أ . أيمن غزال .

فضلا عن الورش العملية التي تمت بالتعاون مع مؤسسات حكومية مختلفة في الشارقة ، كجمعية الإمارات للفنون التشكيلية التي أقيمت فيها ورشة " التسامح في الخط العربي " من إشراف حسام عبدالوهاب ، ومن الورش التي تركز على الأعمال اليدوية أقيمت في كلية الفنون الجميلة والتصميم ورشة " كتب القصص " بحيث يستطيع المشارك في نهاية الورشة من إبداع كتب تتضمن قصصهم و حكاياتهم؛ من خلال مجموعة متنوعة من الأشكال و التراكيب البسيطة والجميلة، من إشراف إسلام علي ، وايضا تدرب طلاب كلية الفنون على تقنية فن طي الورق " الأوريغامي " التي أشرفت عليها الفنانة توف سفارتجونلي / النرويج.

كما أقيمت في مبنى عمادة شؤون الطلاب بجامعة الشارقة سلسلة من الورش الفنية ، شملت الورش مناحي عديدة من الفن الإسلامي ، وكان من اللافت إقبال الطلبة عليها وشغفهم بتفاصيلها ، مثل ورشة " تشكيل حروفيات " للفنان محمد محمود / مصر ، ورشة " تصوير العمارة الإسلامية " للفنان إنمار العبيدي /العراق ، ورشة " الزخرفة الإسلامية " للفنان محمد عيدان /إيران ، ورشة " فن الإبرو" للفنانة نرمين محمد وفيق /مصر، ورشة " الزخرفة الإسلامية في تصميم الجرافيك" للفنان خالد عاصي/روسيا ، ورشة " جماليات الخط الديواني " للفنان راشد خالد /الهند.